

نقدم إلى مقامكم الكريم بهذه المذكرة للاعتراض على الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف بمنطقة المدينة المنورة، والقاضي بتشديد العقوبة على موكله، من السجن لمدة شهر إلى السجن لمدة عام كامل. ونلتزم منكم بإصدار أمر عاجل يوقف تنفيذ العقوبة إلى حين الفصل في الاعتراض الماثل، لما في تنفيذ الحكم قبل الفصل في الاعتراض من أضرار جسيمة تضر بمستقبله المهني والاجتماعي ويتعدى تدراكمها، حتى لو نقض الحكم لاحقاً وهو المرجح أن شاء الله تعالى، ولم تسجل بحقه أي سوابق جنائية. والسجن يؤثر بلا شك عليه نفسياً وسلوكياً واجتماعياً. والضرر يزال بوقف التنفيذ لحين الفصل، الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف بمنطقة المدينة المنورة، والقاضي بتشديد العقوبة بالسجن لمدة سنة، خلافاً لما صدر عن المحكمة الابتدائية التي اكتفت بعقوبة السجن لمدة شهر واحد. أسباب الاعتراض: بناء على المادة 198 إجراءات. والمادة 18 لائحة الاعتراض على الأحكام. • شاب الحكم قصور في التسبيب وعيب في الاستدلال وشطط في الاستنباط، إضافة إلى غياب إثبات الركن المعنوي للجريمة جريمة الحيازة تتطلب إثبات العلم والإرادة: نفي العلم: حيث كانت في مكان جلوس الراكب. ولم يقدم الحكم أي دليل يثبت علم موکلي بالمادة المضبوطة. نفي الإرادة: لم يُثبت أن لموکلي أي نية للسيطرة على المادة المخدرة أو التصرف بها، ثانياً: عيب الاستدلال والشطط في الاستنتاج: استند الحكم إلى واقعة هروب موکلي كدليل إدانة، دون النظر إلى أن رجال الأمن كانوا في مرحلة سرية وغير واضحة الهوية وعند وقوع الحادث انصرفوا عنه، مما أثار اللبس لدى موکلي ودفعه للاعتقاد بأنهم أشخاص مجهولون، مما يؤكد حسن نيته وينفي عنه الهروب. كذلك حكم أول درجة يرجح الإدانة بقوله في أسبابه: "مما يقوى جانب المدعى العام." وهذا يؤكد أن الشك ما يزال قائماً ولم يجزم الحكم جزماً يطمئن إليه ضمير القاضي وينفي عنه كل شك. وحيث أن حكم ثاني درجة محل الاعتراض أحال إليه في أسبابه فهو مثله في تأسيس الحكم على الظن والاحتمال ويفتقرب للبيدين القضائي الذي يورث برد البيدين في وجдан القاضي ويريح ضميره لحصول الاطمئنان القائم؛ ثالثاً: الإخلال بمبدأ الحياد: خلت لائحة الاتهام من الإشارة إلى أقوال موکلي الجوهرية التي تنفي التهمة عنه، رابعاً: تشديد العقوبة دون مبرر شرعي أو نظامي: العقوبة يجب أن تكون متناسبة مع طبيعة الجرم. وتشديدها من شهر إلى سنة كاملة يُعد إجحافاً بحق موکلي